

الدرس الثالث من دورة حراسة العفاف [] - عائشة رضى الله عنها تحكي قصتها العجيبة - م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد اه بفضل الله تعالى

ده الدرس الثالث فيه مدارسات - 00:00:00

سورة النور وكنا المرة اللي فاتت انتهينا من الصفحة الاولى خلصنا الصفحة الاولى كلها. اللي كانت بتتكلم في اه قضية اه بدأت بمقدمة آآ وبعد كده انتقلت للكلام على احكام آآ احكام متعلقة بالزنا واحكام ازاى تتعامل الحاكم يتعامل ازاى مع قضية زي قضية آآ

الزنا الحد اللي يقام على الزاني وبعد كده - 00:00:15

اتكلمت على آآ العقوبة الاجتماعية المجتمعية للزاني. وبعد كده اتكلمت على القذف واحكام القذف. وبعد كده الصورة اتكلمت على ان ما ينفعش حد يقضي آآ امرأة عفيفة بالزنا الا ان ياتي باربعة شهود. ثم عالجت الصورة آآ مشكلة ان لو الزوج نفسه - 00:00:42 هو اللي شاف آآ هو اللي شاف زوجته مسلا اه بتزني مسلا ايه الحل؟ هل مضطر يجيب اربع شهور ولا لا؟ ودي اتكلمنا عنها المرة اللي

فاتت وهي ان شهادة الزوج هيشهد اربع - 00:01:01

نيابة عن الايه؟ عن الاربعة شهود. آآ ويقسم في الخامسة او يحلف آآ تقول في الخميس ان لعنة الله عليه ان كان من من الكاذبين. ولو الزوجة آآ اعترفت خلاص هيقام عليها الحد او سكتت. او ما ردتش تحلف يقام عليها الحد. اما لو حلفت - 00:01:16

حلقة اربع ايمان على ايمانه. انه من الكاذبين. والخامسة ان غضب الله عليهم كان من الصادقين هيبقى هنا القاضي زي ما قلنا يفرق بينهم. ومش مش هيحكم على حد بحاجة بقى لا هيحكم على الزوج - 00:01:40

بحد القذف ولا يحكم على الزوجة بحد الزنا ويحصل حاجة اسمها اللعان واللعان ده هو القصة اللي حصلت ديت وهيفرق بين

الزوجين للابد ولا آآ ولا يمكن ان هم يعودوا مرة ثانية. والزواج دوت الفرقة دي تكون فرقة ابدية. ولا يوجد احتمال لعودة الزوجين

دول - 00:01:55

البعض. تمام؟ طيب. احنا وقفنا هنا هوت وشرحناه بالتفصيل يعني يعني اللي عايز يرجع يقرأها يرجع على اليوتيوب. احنا بقى هنبداً في الصفحة الثانية وهي من اول قوله تعالى ان الذين جاءوا بالا فك - 00:02:15

عصبة عصبة منكم لا تحسبوه نحاول ناخده لايه؟ الصفحة ديت على عمارة او مرتين حسب اه حسب التيسير. اه هنقرأ الايات دلوقتي كالعادة. اه وبعد كده نبدأ بقى في الكلام آآ على ايه؟ على الايات - 00:02:27

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين عصمة منكم لا تحسبوا شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي

تولى كبره منهم له عذاب عظيم - 00:02:46

لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين لولا جاءوا عليه باربعة شهداء اذ لم يأتوا بالشهداء

فاولئك عند الله هم كاذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم - 00:03:24

تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهمكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا اذ سمعتموه قلتكم ما

يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك سبحانك هذا بهتان عظيم - 00:04:03

يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدأ ان كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين

امنوا لهم عذاب لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة - 00:04:48

والله يعلم وانتم لا تعلمون الله رؤوف رحيم هذه الآية المباركة من سورة النور انتقلت بنا السورة الى حادثة الافك ما هي حادثة الافك هي الحادثة التي اتهمت فيها عائشة رضي الله عنها وارضاهها - 00:05:21

فيما برأها الله تعالى منه. وكان هذا الاتهام الفاحشة على يعني الانسان المنافقين وعلى رأسهم عبدالله ابن ابي ابن صورة يعني الصفحة دي مميزة كده. هي القصة دي جت وبعد كده كملنا عادي بقى - 00:05:59

هذي الصورة جات كمثال ما الذي يمكن ان يحصل في المجتمع اذا لم يكن هناك رادع قضية القذف كيف يمكن مجتمع ان يضطرب ويهتز وتحصل فيه مآسي اذا لم يكن هناك حد رادع - 00:06:17

قضية القذف خصوصا ان احنا بناخدوا بالناس ان حد الزنا يعني الزاني الغير محصن الحد فيه مائة جلدة مش كده القذف تمانين جلدة قد يتعجب انسان. يقول يعني القذف تمانين جلدة - 00:06:40

والزمن للغير المحصن مائة جلدة يعني حد القذف قريب من حد الزنا وكان قضية القذف ضخمة فعلا للغاية وهذا حق الله سبحانه وتعالى عليم حكيم. اراد الله تعالى ان يكون حد القصر بهذه القوة - 00:07:04

لان حد القذف لان القذف هو مدخل الزنا القذف هو مدخل الزنا ازاى بقى لان القذف هو انتشار للكلمة المعبرة عن الزنا. واتهام للعفيفات في هذا الامر ولو انتشر هذا الامر وعم فانه يهون على النفوس - 00:07:22

ويوشك الناس ان يعتقدوا ان كل الناس تزني وتفعل ذلك. فما المانع؟ ان افعل انا ايضا ذلك. فتتهونني المعصية في قلوب الناس سيكون الزنا سيكون القذف ومدخل الى تهوين الزنا في قلوب الناس - 00:07:48

علشان كده احد المفسرين يقول ان ترك الالسنة تلقي التهم على المحصنات وهن العفيفات الحرائر بدون دليل قاطع يترك المجال فسيحا لكل من شاء ان يقذف بريئة او مريئا بتلك التهمة النكراء - 00:08:09

ثم يمضي امنا. لو ما فيش عندنا حد قذف كان هيحصل كده. اي حد زي ما احنا شايفين كده في اللاسف في مجتمعنا. اي حد بيشتتم اي حد يقول له انت كزا وامك كزا ومش عارف ايه - 00:08:32

وكلام فيه قذف صريح ثم يمضي امنا. ماذا ساحصل له؟ لا يوجد تطبيق لحد القذف الله المستعان اه صارت الكلمة هينة على ناس. خلاص بقى عادي ان انت تسمع الكلمة ديت. بيقول بعد كده فتصبح يصبح المؤمنون وجماعة المؤمنين - 00:08:42

ويمسون واذا اعراضهم مجرحة وسمعتهم ملوثة. واذا كل فرد في المجتمع متهم او مهدد بالاتهام واذا كل زوج فيها شك في زوجة وكل رجل فيها شك في اصله. يعني يشك في نفسه بقى لما يسمع ان امه كده ممكن يشك في نفسه هو - 00:09:02

وكل بيت فيها مهدد بالانهيار الكلمة دي تقال في حق النساء وممكن الرجل لا وما عنده دليل يبرئ امرأته وفي نفس الوقت مش الكلمة دي ما لهاش رادع قد تنهار بيوت بسبب هذه الكلمات - 00:09:27

وهي حالة من الشك والقلق والريبة لا تطاق ذلك خد بالك بقى في الحنة دي. ذلك لان اضطراد يعني كثرة سماع التهم يوحى الى النفوس المتحرجة من ارتكاب الفعلة القبيحة - 00:09:43

ان الجو العام كله ملوس. يعني لو فيه واحد متحرج انه يعمل الفعلة ديت وقعد يسمع دي كزا ودي كزا ودي كزا والواد ده كزا والبت دي كزا - 00:10:01

هيجد ان الحرج اللي كان في نفسه من فعل الفاحشة يقل انه سيجد ان الفعل شائعا. لما كل الناس كده فيقدم عليها من كان يتحرج منها وتهون في حسه بشاعتها بكثرة اردادها - 00:10:11

وشعوري بان كثيرين غيره يأتونها. ومن ثم لا تجدي عقوبة الزنا في منع وقوعه. شف بقى دي كمان بعد كده كمان حد الزنا مش هيوجب نتيجة لان خلاص المعصية هانت - 00:10:28

المعصية ايه؟ هانت يلوى الجماعة تمسي وتصبح وهي تتنفس ذلك الجو الملوس الموحى بارتكاب الفاحشة ولهذا وصيانة للاعراض من التهجم وحماية لاصحابها من اللام الفظيعة التي تصبر عليهم شدد القرآن الكريم - 00:10:44

في عقوبة القذف. شفت بقى الياه؟ هذا الكلام القيم. ان ان مهم جدا. وده لذلک جاءت هذه القصة لتبين ما الذي يمكن ان يحصل في المجتمع؟ اذا لم يوجد حد القذف - [00:11:04](#)

هل الان شخص قزيف الان والتهمة في عرضه هل المطلوب ان هو يدافع عن نفسه محسن يا جماعة زي ما قلنا هو من سبق له الزواج سبق له الزواج. سواء هو متزوج الان ولا امرأته مطلقة ومطلق او ارملة. اي حد سبق له الزواج هو ده اللي بنقول محسن - [00:11:19](#)

اما غير المحسن هو الذي لم يسبق له الزواج قط تمام جاءت الياي الايات ديت في حادس الافك او حادثة الافك او حديس الافك كله صح تبين ايه اللي ممكن يحصل؟ وهو هو دلوقتي لو حد قذف - [00:11:43](#)

هل المطلوب ان هو يدافع عن نفسه ولا آآ ولا المطلوب ان آآ ولا مش مطلوب يدافع عن نفسه؟ مطلوب ان القاذف ولا يأتي بالشهداء طب لو ما فيش حد قذف المجتمع او ما كانش فيه الحكم دوت اللي هو ضرورة ان يأتي القاذف اربعة شهداء رأوا الفرج في الفرج والكلام دوت وانما المرة اللي فاتت - [00:12:03](#)

ايه اللي كان ممكن يحصل في المجتمعات لو حصل حاجة زي كده تمام آآ جاءت القصة ان الذين جاءوا بالافك والافك هو الكذب الصريح الشديد البشع عصابة منكم لا تحسبوه شرا لكم - [00:12:24](#)

من هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب الاسم. لا دي بتتكلم على براءة عائشة رضي الله عنها وارضاهها مما رماها به اهل الافك. اهل الافك اه القصة آآ بدأت ازاي القصة - [00:12:44](#)

طبعا قصة حديسة الافك ديت او حديس الافك مذكورة في القرآن في الايات ديت. ومذكورة في آآ السنة في حديس مشهور متفق عليه وهو حديس في البخاري ومسلم هو الحديس اللي حكيته السيدة عائشة - [00:13:02](#)

في الياه القضية دي كلها احنا عشان نفهم ايه اللي حصل في آآ حديس الافك لازم نقرأ الحديس الايات ديت زي ما قلنا سبب نزولها هو تبرئة ام المؤمنين عائشة - [00:13:22](#)

رضي الله عنها وارضاهها مما رماها به اهل اليونسك حصل الموضوع ده ازاي؟ فهذه الايات نزلت في براءة ام المؤمنين عائشة القصة بدأت ازاي القصة بدأت ان ان النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يبطلع غزوة - [00:13:40](#)

كان بيعمل قرعة كده بين نساؤه واللي يطلع سهمها كان بياخذها معه الغزوة في الغزوة دي طلع سهم عائشة رضي الله عنه وارضاه. وراحت مع النبي عليه الصلاة والسلام الياه - [00:13:57](#)

الغزوة وهما راجعين نزلوا في مكان كده. الجيش نزل في مكان بيستريحوا عادي اه اه السيدة عائشة كانت في جمل. الجمل ده كان له هودج كده بتقعد فيه السيدة عائشة - [00:14:10](#)

نزلت عادي هي كانت بتقعد في الجمل والناس بيحركوها يعني آآ يحركوا الياه الجمل بتاعها آآ اللي حصل ان في عقد لها كان لابسة عقد كده فقد ضاع منها. تمام؟ اللي حصل - [00:14:23](#)

ان العقد ده زي ما قلنا ضاع منها نزلت تبحث عنه قعدت تبس عنه ومشيت بعيد عشان تدور عليه وبعد كده على ما رجعت كانوا الناس مشيوا والجيش رحل تماما - [00:14:40](#)

كانت السيدة عائشة خفيفة في الوقت دوت هم شالوا شالوا الهودج وحطوه على الجمل ومشيوا بالجمل وافتكروا ان هي لسه جوة. فالسيدة عائشة قالت اقعد مكاني لغاية ما الناس ايه - [00:14:59](#)

حي حيلاقوني مش حيلاقوني موجودة. فحيرجعوا حد يجيبني. او النبي عليه الصلاة والسلام حيرجع ايه؟ يجيبني وخلص. ففضلت قاعدة في مكانها كان في بقى صحابي اسمه صفوان صفوان ابن الياه؟ صفوان ابن المطلب - [00:15:12](#)

صفوان ده كان متأخر عن الجيش جاي متأخر كان يعني غلبه النوم فنام شوية بس هو عشان عارف السكة فما عندوش مشكلة يعني فهو غلبه النوم وجه متأخر. فرجع يعني في السكة - [00:15:26](#)

فماشي في الطريق اللي هو عارف ان هو ده الطريق اللي ماشي فيه الجيش لان هو خبير بالطرق لا امرأة قاعدة فاقترب منها فوجد عائشة رضي الله عنها وارضاهها فما كان منه الا وقال انا لله وانا اليه راجعون - [00:15:40](#)

زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اناخ لها البعير وحطها على البعير ولم يكلمها كلمة حتى وصلوا المدينة ودخل في المدينة عادي رجعت السيدة عائشة بيتها وهو راجع ثاني و خلاص الموضوع بسيط - [00:15:54](#)

مين اللي استغل بقى الموقف ده استغلوا عبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين في المدينة واشاع الايه؟ واشعة الايه؟ اشعة الامر دوت. انه انه حصل بين عائشة رضي الله عنها وصفوان. يعني هذا الايه؟ هذا هذا الكلام الايه - [00:16:06](#)

الذي اتهمه اتهمها به به هذا الايه؟ الفاسق الفاجر المنافق وصفوان وعائشة يعني من اطهر الناس كما هو معلوم وحصل انها اتهمت بذلك ووصل للامر ده والشيعي في المدينة وبدأت المنافقين طبعاً - [00:16:24](#)

آآ يقعوا في الايه؟ يقعوا في الكلام دوت وهنشوف بقى المجتمع ازاى اتهز وازاى تأثر بالموضوع دوت الى ان يعني علم بعد ذلك القزف وحد القزف واقيم حد القزف على من فعل ذلك - [00:16:43](#)

خلينا بقى نسمع عائشة رضي الله عنها وهي بتحكي القصة ديت لان الحديث ده حديث طويل اوي طبعاً الحديث ده متفق عليه في البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:16:58](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه اياتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة رضي الله عنها - [00:17:11](#)

اقرع بيننا في غزوة غزاها. يعني عمل قرعة فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما نزل الحجاب. يبقى هي دي صريحة تصريح من ام المند عائشة - [00:17:27](#)

عن هذا الحادس وقع بعدما نزل الحجاب قالت فانا احمل في هودجي وانزل فيه. ايه الهودج؟ الهودج هو الايه الحاجة اللي بتتنصب كده فوق الجمل عشان تقعد فيها المرأة مستورة ما حدش يشوفها - [00:17:42](#)

كده ستاير وبتاع اخشاب وستائر بحيس ان هي تستر المرأة تماماً ما حدش يشوفها خالص كانت في هذا الهودج قالت صرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفله يعني هو رجع ودنونا من المدينة - [00:17:58](#)

قافلين يعني راجعين اذن ليلة بالرحيل يعني قال لي احنا قعدنا وبعد كده قال يلا بنا نرجع ثاني فقمنا حين اذنوا بالرحيل مشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي - [00:18:18](#)

اذا عقد لي من قد انقطع. يعني عندي عقد كده سلسلة مش لقيها. فالتمست عقدي قعدت ادور عليه وحبسني ابتغاءه. يعني مشيت مشيت مشيت لغاية ما هي سرحت بعيد كده ما خدتش بالها. قالت وا قبل الرهط الزين كانوا يرحلون لي. يعني بيحركوا لي - [00:18:39](#)

الجمل بتاعي فاحتمل هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت يعني حطوا الهودج فوق البعير وهم يحسبون اني فيه هم فاكرين ايه؟ جوة. وكان النساء اذ زاكى خفافا لم يثقلهن اللحم. يعني كان كل النساء يعني في الوقت ده كانت هي صغيرة لسه - [00:18:59](#)

انت بتقول انا كنت خفيف او ما كنتش وزني ثقيل. هم مش هياخدوا بالهم يعني. بالهودج انا جوة او مش جوة. هو الهودج ثقيل هي وزنها مش فارق يعني عايز تقول ان وزني مش فارق. فلو انا جوة او مش جوة هم مش مش هيحسوا بفرق في الوزن كبير يعني - [00:19:24](#)

عشان كده ما خدوش بالهم ان هي مش جوة. هم شالوه من غير كلام. شالوه وحطوها فاكرينها جوة ان هم شافوها دخلت. دخلت الهودج وبعد كده هي طلعت منه ثاني وراحت تدور على عقد وما خدوش بالهم بقى ان هي طلعت ثاني. فشالوا الهودج وحطوها على الجمل ويرضع حاله. قالت واه - [00:19:38](#)

كانت النساء الزاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تأكل العلق من الطعام. يعني يمكن اكلنا بسيط يعني فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديسة السن يعني كنت كده كده اصلاً صغيرة ما فيش وزن يعني - [00:19:57](#)

يعني اه حادسة الافك ديت يعني كان السيدة عائشة فيها اه ممكن تقول عندها مسلاً بالكثير خمستاشر سنة. متخيلين يا بنات انا عايز بس البنات تتخيل ان اللي بتتكلم دي - [00:20:14](#)

يعني كان عندها في الوقت دوت مسلا حوالي خمستاشر سنة بالكثير. تمام؟ يعني انا عايزك عايزك تتخلي الحكمة عائشة العقل في عائشة الصبر في عائشة. كل اللي احنا هنحكيه ده حصل من واحدة عندها خمستاشر سنة - [00:20:27](#)

يعني احنا بنتكلم دلوقتي معلش في اللفز احنا بنعتبر الخمستاشر دي عيلة مسلا اه بنعتبرها دي ما بتفهمش حاجة. لأ ما كانش زمان كده كان البنت بتنضج بسرعة تتعلم العلم الشرعي تحفز قرآن بتحضر دروس علم - [00:20:46](#)

هتكبر تكبر بسرعة فاحنا لازم نشوف بناتنا ان هم مش صغيرين بناتنا اللي عندها اتناشر وتلتاشر واربعتاشر دي ممكن تبقى حاجة كبيرة قوي. ممكن تبقى عاقلة ممكن تبقى لكن احنا عايزين نربي. مش كل شوية نقلل من من قيمة بناتنا - [00:21:03](#)

ونقول لأ دي عيلة دي مش فاهمة حاجة لما تكبر تفهم يفهموا لوحدهم وبنندم بعد كده ان احنا مش احنا اللي فهمناهم. عائشة رضي الله عنها كل المواقف اللي انت - [00:21:19](#)

هتشوفوها منها ديت والصبر والتحمل والبتاع كل ده بنت عندها خمستاشر سنة. سبحان الله يعني. فانسان والله الواحد يستحي يعني يعني الواحد قارب يعني على ايه قارب على الاربعين وما ما فينا ربع عقل عائشة رضي الله عنها وارضاهها في ذلك السن. سبحان الله! طيب. بتقول بعد كده؟ طبعا اللي ببسأل على زواج النبي عليه الصلاة والسلام من عائشة وهي صغيرة - [00:21:29](#)

يعني النساء كان في في الزمن دوت بيكبروا بسرعة لان المجتمع المجتمع قريش الاماكن الحارة عموما المرأة بتكبر بسرعة. فقد قد يكون السن صغير لكن ان هي مكتملة بنت مكتملة. تمام؟ فيمكن ان تتزوج يعني. وما كان عندهم مشكلة في موضوع السن دوت مش زينا كده يعني. الموضوع كان ابسط مما تتخيله يعني - [00:21:56](#)

ما تفكروش بمعايير دلوقتي. يعني زمان كان فرق السن ده مش مش اه مش مشكلة خالص والا النبي عليه الصلاة والسلام تزوج خديجة وهي اكبر منه خمستاشر سنة عادي. كان في المجتمع ده شئ عادي - [00:22:20](#)

وممكن تزوج عيش وهي اصغر منه بكثير برضو ده عادي. المهم ان الطرفين مكتملين وقادرين على الزواج وتتحملوا الزواج وخلص. الموضوع كان بسيط احنا اللي ايه؟ معقدين الموضوع شوية تمام - [00:22:33](#)

هي ما دخل به عليه الصلاة والسلام اللي هي مكتملة. بنت مكتملة قادرة على على تحمل الزواج بكل تبعاته واضح كده يا شباب؟ انما عقد عليها مبكرا. ده ما فيهموش مشكلة. العقد ما يضرش في حاجة. المهم الدخول - [00:22:45](#)

وما دخل به عليه الصلاة والسلام الا وياه قد بلغت كانت بنت مكتملة تتحمل الزواج. الموضوع بسيط ما كنتش طفلة هي السن صغير اه لكن هي ما كنتش طفلة بالمعنى. اللي احنا بنتكلم فيه - [00:23:01](#)

والحديسة دي اصلا تدل على ان ان ترد على شبهة ولي النبي عليه الصلاة والسلام دخل على عائشة وهي لها تسع سنوات. احنا بنتكلم دلوقتي اللي بتكلم دي عندها مسلا اربعتاشر خمستاشر سنة - [00:23:15](#)

وهذا يدل على ان هذه امرأة مكتملة من زمان مكتملة بدنيا وعقليا ونفسيا وكل حاجة كده الحادثة دي بتحسنا ان لا احنا بنقيس مقاييس غلط. احنا لما بنحسب الحسبة ونقول ليه النبي عليه الصلاة والسلام زواج من بعدها تسع سنوات؟ احنا بنحسب - [00:23:28](#)

بيناتنا دلوقتي. لأ ما تفكريش كده خالص انا عايزك تسمعي كل الحديس ده وتخلي اللي بتكلم دي عندها خمستاشر او اربعتاشر سنة عشان تعرفي ان كون النبي عليه الصلاة والسلام تزوجها مسلا عندها تسع سنوات ما كانتش طفلة. لا. بل كانت امرأة وعاقلة وواعية - [00:23:46](#)

اه مكتملة تتحمل الزواج عادي. الشبهة دي بسيطة جدا يعني تمام؟ السيدة عائشة فجئت بتقول بقى وجدت عقدي وجدت الاليه العقدي وجدت العقد ورجعت بعدما ابو الجيش كان مشي بقى - [00:24:07](#)

قال فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب. رجعت ما لقتش ولا حد خالص تأملت منزلي الذي كنت به وزننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي عممت منزلي يعني قعدت مكاني. وده من الحكمة - [00:24:24](#)

افرض واحدة مسلا تاهت او آآ او مش لاقية اهلها تعمل ايه؟ وهي كانت في مكان تفضل قاعدة في مكانها. هو ده القرار الحكيم لا تروحي ولا تيجي القرار الحكيم المثالي افضل ما كان - [00:24:39](#)

المكان اللي سابوني فيه ابسط حاجة. لان اكيد لما مش هيلاقوني هيدوروا في الاماكن اللي هم مروا عليها. هيرجعوا للاحد الاماكن ديت هيلاقونا. بسيطة جدا. قالت انا قعدت مكاني. هو ده - [00:24:52](#)

المنطقي ولا رحت ولا جيت انا ما اعرفش السكة ومش حافزة الصحرا ولا بتاع ومش هتقدر تلحقهم كده كده. قالت انا اقعد مكاني هو ده القرار الحكيم قالت فبين انا فبين انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فبيت - [00:25:04](#)

طبعا ياخذ بالك قاعدة لوحدها قاعدة لوحدها فما فيش حد موجود فهي كشف وجهها عادي. وقالت ايه؟ اريح اقعد شوية وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الزكواني من وراء الجيش. صفوان ابن عطى ده راجل يعني يعني راجل عظيم راجل شهد بردا - [00:25:19](#)

واهل بدر قال فيهم النبي عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى عن اهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. يعني دول من اكابر الصحابة ده راجل من الاكابر بيقول صفوان - [00:25:40](#)

السلمي ثم الزكوان من وراء الجيش فادلج. يعني جاي متأخر يعني فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم هو شخص باله لغاية دلوقتي فالسيدة عائشة لابسة ايه؟ لابسة يعني الحجاب بتاعها - [00:25:52](#)

وآآ بيقول فرأى سواد انسان نائم. فاتاني عرفني حين رأيي وكان رأيي قبل الحجاب. يعني عرفها ازاي؟ لان هو لما قرب منها كانت نائمة وهي لما كانت نائمة كانت كاشفة ايه؟ كاشفة وشها لان ما كانش فيه حد قاعد - [00:26:07](#)

هو لما دخل وطس في وشها عرفها. طب عرفها ازاي؟ عرفها لان هو اصلا الحجاب كان لسه ايات الحجاب كان لسه نازلة قريب فهو عادي كان شاف عائشة قبل الايه؟ الحجاب فعارف شكلها - [00:26:23](#)

اول ما شاف وشها عرفها على طول فلما رآها رأيي وكان قد رأيي قبل الحجاب. قال فاستيقظت استرجاعه حين عرفني استيقظت لاسترجاعه حين عرفني. يعني ايه استيقاظ باسترجاعه؟ يعني هو اول ما بص وشاف عائشة رضي الله عنها انت متخيلة الصدمة؟

ايه ده؟ ايه اللي جابك هنا - [00:26:36](#)

هو انت هنا بتعملي ايه؟ هو ازاي حصل كده؟ هم الناس سابوكي ومشيو ازاي؟ مستحيل زوجة النبي عليه الصلاة والسلام قاعدة في الصحرا لوحدها كل المشاعر دي اتحولت عنده لكلمة واحدة. انا لله - [00:26:59](#)

وانا اليه راجعون وقالها وبصوت عالي من كتر ان هو ايه يعني حصل له يعني اتفاجئ ازاي يعني ايه اللي حصل عشان تبقي قاعدة هنا قال انا لله وانا اليه راجعون. تخيل هي راحت صحيت. لما سمعت صوته عشان ده معنى كلامها فاستيقزت باسترجاعه حين عرفني.

قالت فخمريت وجهي بجلبابي - [00:27:12](#)

خمرت وجهي نيحي لبابي فانزرت الى عفة عائشة رضي الله عنها وارضاهها يعني في موقف زي دوت وهي قاعدة في الصحرا ولوحدها ويعني الموقف اصلا صعب يعني. فلم يفت عليها ان هي تغطي وجهها حين رأت صفوان ايه؟ ابن - [00:27:34](#)

معطل سبحان الله يعني. فده اول حاجة جت في بالها ده هكزا يعني المرأة دائما اول ما يأتي في بنها هو اهم شيء عندها فلما تكون المرأة اهم شيء عندها يعني قضية العفاف والحياء ونحو ذلك. تجد انها دائما تهتم بحجابها. دائما تهتم ايه اللي ظاهر مني واياه اللي

ما يظهرش مني. لكن - [00:27:50](#)

هناك بنات للاسف لا تبالي. لا تبالي. لو مشيت في الطريق انكشف منها شيء ما تخدمش بالها. لو نازلة من بيت وجزء من دراعها باين جزء من رجلها باين شعرها نصه طالع بره الحجاب لا تبالي بهذا الامر. لان القضية دي مش هي دي القضية المحورية بالنسبة لها. لكن

البيت فعلا اللي هي قضية يعني الحياة هي قضية - [00:28:08](#)

محورية في حياتها تجد فعلا تهتم بالتفاصيل للتفاصيل في حجابها اهتم جدا يعني بالستر وهذا الحديث يدل على ان دلالة صريحة على ان لبس زوجات النبي عليه الصلاة والسلام كان النقاب - [00:28:28](#)

كان النقاب وانه بعدما نزلت اية الحجاب زوجات النبي عليه الصلاة والسلام لبسوا النقاب بغض النزر بقى عن الخلاف الفقهي هل النقاب واجب ولا مستحب ده موضوع لكن التطبيق العملي اللي حصل من زوجات النبي عليه الصلاة والسلام ومن الصحابييات ان هم

غطوا وجوههم بعدما نزلت اية الحجاب - 00:28:44

وده التطبيق العملي اللي حصل دي مسألة بقى الحكم الفقهي مسألة هي ما زالت خلاف. هل تغطية الوجه واجب ولا مستحب؟
ودي مسألة هنتكلم عنها في وقتها لما ييجي لما ييجي الاية بتاعة الحجاب في سورة النور. بس انا عايز - 00:29:07

اقول لبناتنا واخواتنا ان ان نساء النبي عليه الصلاة والسلام والصحابي منتقبات كن منتقبات هم اول ما نزلت قالت الحجاب اللي عملوه لبسوا النقاب هلاً بسوق على استحباب ولا وجوب ده مش دي مش ده موضوعي دلوقتي. بس انا باؤكد ان ده التطبيق العملي اللي عملوه. وان فعلا ان اللي يستنكر يقول - 00:29:23

لك لا مين مين قال ان زوجات النبي عليه الصلاة والسلام كن منتقبات نقول هذا حديث صريح عائشة رضي الله عنها وده حديث في البخاري ومسلم يقول فخرت وجهي بجلبابي. بجلبابي - 00:29:50

اه وغير ده حديث الانصار. حديث انساء الانصار عن عائشة رضي الله عنها قالت رحم الله نساء الانصار لما نزلت اية الحجاب خرجنا الى صلاة الفجر لا يعرفن من الغلس - 00:30:04

قالت شققن مروطنهن يعني جابوا قماش ما كانش عندهم حتى حجاب يلبسوه فجابوا حطة قماش قطعوها وغطوا غطوا بها راسهم ووشهم. قالت كنا لا يعرفن من الغلس. يعني طالعين وصلاة الفجر ما حدش عارف ما حدش عارف ما حدش عارفهم - 00:30:18
يعني معنى ذلك ان هم غطوا ايه ده معنى مهم. لان انا دلوقتي ده هيجل عندي اشكال. يعني كتير من البنات لما بتسأل واجب ولا مستحب وجه مستحب نقول يا اخوات يا فضليات يعني الا يكفي من تريد النقاب ان تتحمس وتتحفز انها تلبس لبس زوجات النبي - 00:30:33

عليه الصلاة والسلام بغض النزر بقى هل المسألة نقاب واجب مستحب؟ هذه مسألة اخرى احنا بنعرف بها يعني هل اللي هتكشف اجابة ائمة ولا مش ائمة؟ لكن اللي بتلبس دلوقتي - 00:30:54

اللي بتلبس دلوقتي احنا كلنا بنشجعها مش بنقول لها واجب ولا مستحب علشان نقول لها لا ده مستحب ما تلبس ليش لا احنا على طول بنشجع البنات على النقابة وبنشجع كل اخوات تلبس نقاب - 00:31:06

لكن المسألة دي يتسأل فيها هي واحدة مش منتقبة هتقول انا اسمة ولا مش ائمة؟ ده موضوع ثاني لكن اللي احنا بنحفز له كلنا ان احنا عايزين الكمال عايزين الكمال زي ما انا يا جماعة بصوم اتنين وخميس هو انا بصوم اتنين واتنين وخميس ليه - 00:31:22
علشان هو واجب مش واجب. طب ما بتصوموا ليه؟ ما هو مستحب. ما هو عشان الاصل ان انا اعمل المستحب مش الاصل ان انا ايه ان انا اسيبه. مش كده؟ انتم بتصلوا الضحى ليه؟ ما تيجي واحد يقول لك لا ده النقاء مستحب انا مش هلبسه. طب ما انت بتصلي الضحى وبتصومي اتنين وخميس وبتصلي تحية المسجد - 00:31:38

وبتنزلي تصلي العيد معكم. كل دي مستحبات ما هو الاصل ان احنا نعمل المستحب. فلو كان النقاب مستحب. فهو الاصل ان احنا نعمل مستحب. لو كان واجب يبقى لازم نعمله. واخدين بالنال. سيبك من المسألة - 00:31:54

لما ييجي قالت ان الحجاب هشرحها وهشرح التفصيل فيها وليه اختلف فيها العلماء وايه اسباب الخلاف؟ المسألة هتبقى سهلة تساعد بس اللي احنا عشان ما يجيش واحد جاهل يطالع في التليفزيون مسلا يقول لك لاه ما كانش فيه نقابة على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. والنساء ما كانوا بلبسوا ليه نقاب. والنقاب ده عادة جاهلية مسلا. لأ الحديث هنا واضح - 00:32:08
ان النقاب ده اتلبس بعد نزول اية الحجاب. ما كانش فيه قبل اية الحجاب ايه نقاب. انما النقاب ده كان بعد اية الحجاب. بدليل ان هو بتقول وكان يعرفني قبل الحجاب - 00:32:29

تعريف نقاب الحبيب يعني ايه؟ يعني السيدة عائشة قبل اية الحجاب مش لابسة نقاب. ما كانتش دي عادة من الجاهلية بيعملوها. وانما ده شئ حصل استجد عليهم بعد اية الايه؟ الحجاب - 00:32:42

فبتقول عارفني بعد ما كان يعرفني قبل الحجاب. دليل ان هي ما غطتش وجهها الا بعد ايه؟ الا بعد اية الحجاب المهم يعني ده ده كلام ايه آ عارض سيأتي يعني. قالت فخرت وجهي بجلبابي. انا ببقى ببقى فرحان قوي وفخور قوي باي بنت - 00:32:52

بتشوف آآ يعني في بنات فعلا حضروا معي قبل كده ممكن تقرأ كلمة زي دي؟ تاخذ قرار بالنقاب خلاص. ليه؟ طالما ما بقاش عملت كده انا هعمل زيها. خلاص بقى ما ما بتسألش بقى حكم مش حكم - [00:33:11](#)

على طول بتلبس ايه؟ بتلبس النقاب تقتضي عائشة رضي الله عنها وارضاهها فيعني نقول هذا هو الاكمل والافضل بلا شك. آآ اما المسألة بقى تفصيلان فقها هتأتي بعدين عشان ما نضيعش وقت الدرس دوت. بس احنا نقول يعني هنيئا لمن تشبهت بزوجات النبي عليه الصلاة والسلام. وهنيئا لها اكثر في هذا الزمان - [00:33:24](#)

في زمان يحارب فيه اللبس دوت ويعني تجد فعلا المنتقبة مشقة شديدة. في ان هي تبدأ اصلا تلبس النقاب ان هي تحافز عليه بعد كده. طبعاً انا عارف مشكلتكم مع اهاليكم ومع الاب ومع الام مع الاخ. او اللي عندها مشكلة في بلد اوروبية او عندها مشكلة - [00:33:43](#)

شغلها انا عارف قد ايه الموضوع صعب. عشان كده انا بقول ان قدرت رغم كل الصعوبات دي توصل للمرحلة دي. والله العزيز انتم انتم في اجر كبير جدا هذا اصعب - [00:34:01](#)

من اصعب الامور فعلاً ان ان واحدة عندها عوائق كتير تنجح ان هي في الآخر يعني تلبس النقاب اللي بقى بزعل منها بقى مين اللي هي ربنا ميسر لها. يعني واحدة تبعت لي سؤال تقول لي انا انا متردة البس النقاب - [00:34:14](#)

اقول لها ليه؟ تقول لي ما اعرفش ليه بس مع ان بابا موافق وماما موافقة واخواتي ما عندهمش مشكلة وخطيبي مش معترض ان انا البس النقابة. اقول لها سبحان الله! والله سبحان الله عليك يعني. يعني - [00:34:30](#)

انا بيحي لي اسئلة كتير من بنات اقسم بالله بتحكي لي مأساة عشان تلبس النقاب مأساة. يعني قربوا يقتلوها وانت ربنا مسهلك وميسر لك واهلك موافقين وخطيبك موافق واخواتك ما عندهمش مشكلة ومتردة والله ان في نعمة كبيرة جدا جدا - [00:34:40](#)

جدا وفي الف في مليون بنت تتمنى حالتك مليون بنت تتمنى حالتك ان يبقى اهلها بس موافقين ازاى واحدة ربنا يرزقها اهل طيبين وناس كلهم موافقين وهي متطردة انت متردة ليه؟ ايه التردد بقى؟ يعني يعني توكلني على الله - [00:34:59](#)

سبحان الله يعني انتم عارفين انا لي مقطع كده مشهور على النت اسمه آآ اريد ان البس النقاب ولكن اهلي يمنعونني. ماذا افعل عملت فيه نصايح ظريفة كده الحمد لله فيه بنات كتير استفادوا منها يعني الحمد لله ولبسوا النقاب يعني - [00:35:17](#)

طيب بتقول فخرمت وجهي بجلبابي فوالله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حين اناخ راحلته شواطى على يديها فركبتها. يعني هي ركبت على الراحلة بتاعته. ما عملش اي حاجة ما تكلمهاش كلمة واحدة - [00:35:33](#)

قال فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا موغلين في نحر الزهيرة. فهلك من هلك؟ يعني حصل اللي حصل وقالوا علي اللي قالوا. وكان الذي تولى الافك عبدالله بن ابي بن سلول - [00:36:02](#)

لقدمنا المدينة فاشتكت حين قدمت شهرا. يعني هي اصلا ايه تعبت بعد ما رجعت تعبت لوحدها يعني قعدت في البيت تمرض شهر وهي بقى مش حاسة ايه اللي بيحصل. والناس في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك. وهو يرييني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى - [00:36:20](#)

صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي وانما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم سم يقول كيف تيكلم؟ يعني كيف حالك ثم ينصرف؟ فذاك الذي - [00:36:39](#)

ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعدما نقحت الحنة دي جميلة قوي آآ السيدة عائشة رجعت هي اصلا تعبت يعني تعبت من المشوار من من الرحلة يعني فقعدت في البيت شهر كده ايه بتستريح يعني - [00:36:53](#)

بتقول انا مش حاسة ايه اللي بيحصل؟ هو الناس بتتكلم برة والرسول عليه الصلاة والسلام مش بيقول لها حاجة. وهو سمع بس هو مش بيقول لها حاجة مراعاة لمشاعرها. بس طبعاً الكلام - [00:37:11](#)

غيره مخليه هو نفسه طبعاً متوتر والنبي عليه الصلاة والسلام يعني في ضغط اجتماعي غير عادي برة هي مش حاسة بحاجة فيبيان عليه لما بيخش البيت فبتقول انا حسيت ان في حاجة - [00:37:21](#)

انا عايزك تركزي او يعني المرة دي بقى الكلام للرجال اللي متابعتني خاصة المتزوجين. ان عائشة بتقول يعني عرفت مين؟ قالت لا اري لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت اراه منها. الله! الله! الله على الجمال! الله على جمال - [00:37:33](#) عيشة بتقول يعني انا حسيت ان رغم ان النبي عليه الصلاة والسلام خد بالك ما دخلش بيعمل حاجة وحشة ده بيقول لها كيف حالك يا عائشة؟ ويمشي. مع ان كيف حالك دي في ستات - [00:37:54](#)

تتمناها اصل تتمنى جوزها ما يخش يقول لها عاملة ايه للرسول عليه الصلاة اللي بتقول ده كده متغير هو بيقول لي عاملة ايه امال هو بيعمل ايه لما بيخش البيت؟ - [00:38:04](#) عليه الصلاة والسلام امال ايه هو مقدار اللطف اللي عنده عليه الصلاة والسلام مع زوجته؟ علشان هي تقول ان هو لما يخش بس يقول لي انت عاملة ايه؟ يبقى هو كده متغير - [00:38:16](#)

نصيحة للرجال ازاى تعامل زوجتك؟ ازاى تلاطفها؟ ازاى يعني تهون عليها اليوم ازاى خاصة لو مرضت وهي مريضة خاصة لو هي يعني في الفترة اللي ما بتصليش فيها لازم تكون اشد لطفا معها - [00:38:27](#)

لما تكون تعبانة من شغل البيت لما تكون مريضة بتكون حاسة بصداق ما تسقلش عليها بقى فلاش فين وفين وفين سهل بقى سهل وعدي هي طبعاً بتبقى عيانة. ممكن ما تقولكش. فالسيدة عائشة انا مش متخيل بقى يعني لطف النبي عليه الصلاة والسلام بعائشة رضي الله عنها. ايه هو بيعمل ايه لما بيخش البيت عشان هي تقول ان هو - [00:38:47](#)

مجرد ما دخل يقول لي عاملة ايه يا عائشة؟ ده كده متغير. سبحان الله! امال لو زعق! ده ما بيزعقش خالص عمره ما لا يزعق ولا ييضرب ولا ييمد ايده ولا بتاع - [00:39:07](#)

امال بقى الزوج اللي بيخش يعني الناس بيقتد يزعق ويشخط واول ما يخش ليه وفين وفين الحاجة ودي مش محطوة هنا ليه لا لا ده مش النبي عليه الصلاة والسلام خالص. بل للاسف يا اخواني يعني يا اخوات - [00:39:17](#)

آآ في ناس يعني في اسر بتركه دخول الزوج البيت. يعني لما بيسمعوا تكة مفتاحه كده في البيت كل البيت بيتقبض كل البيت بيتضايق ان هم عارفين مجرد دخول الزوج ده البيت او الاب للبيت بيحصل مشاكل. نقول يعني هذا بعيد تماماً عن هدي النبي عليه الصلاة والسلام. السيدة عائشة بتقول كان الطف الناس عليه الصلاة والسلام - [00:39:33](#)

حتى لما بيكلمني عادي كده بس احس ان فيه حاجة غلط. سبحان الله يعني. قالت بتقول انا ما حستش بحاجة. بعد كده عرفت مين بقى السيدة عائشة؟ بتقول خرجت بعد كده بعد ما خفيت شوية خرجت. فخرجت مع امي مصطاح - [00:39:54](#)

المناصع خرجت مع ام ايه؟ مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل. وذلك قبل ان نتخذ الكنف آآ قريبا بيوتنا. يعني زمان ما كانش عندهم آآ زي ما نقول كده حمامات في البيت - [00:40:09](#)

اذا كانوا بيروحوا بعيد اوي يعني ايه؟ يعني يقضوا حاجتهم وبعد كده يرجعوا بيوتهم وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط. الغائط ده اللي هو المكان البعيد اللي هم بايه؟ يقضوا فيه الحاجة - [00:40:33](#)

ليبا قالت فكنا ان نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا. ما كانوش بيحبوا الاماكن دي تبقى قريبة من البيوت عشان الرائحة وكده. فانطلقت انا وامي مصدح وهي ابنة ابي عمرهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر - [00:40:51](#)

قالت ابي بكر الصديق يبقى ام ام الست ديت هي رايحة مع ست اسمها ام مصطفى. ام الست ديت اللي هي ام ام مسطح تبقى مين؟ تبقى خالة ابو بكر الصديق. يبقى - [00:41:10](#)

ام مستر دي تبقى ايه؟ تبقى بنت خالة ابو بكر الصديق بنت خالة مين ابو بكر الصديق وابنها بقى مسطح يبقى ابن بنت خالة ابو بكر الصديق تمام يبقى هو قريبه - [00:41:23](#)

قال وابنها مسطح بن اساسة فاقبلت انا وامي مصدح قبل بيتي وقد فرغنا من شأننا عثرت ام مصلح اتكعبلت وهي ماشية في مرضيها شوف عصرت في مرتيع برضو ده دليل ان بص لبسهم عامل ازاى وهي ماشية اتكعبلت - [00:41:37](#)

احنا بس بنحاول نستنتج هم كانوا بيلبسوا ايه ادي عائشة اهو شفناها ام مستر بتتكعبل في الثوب. ده دليل ان الثوب ايه طويل

يعني يعني لامس الارض كمان بتتكعبل فيه - 00:41:56

يعني اللي هو اللبس اللي لابساه يعني اه قالت تعيس مسطح يعني وهي اتكعبلت بتقول ايه ؟ تعس مسطح زي ما بنقول كده في بلدي الله يخرب بيتك يا فلان - 00:42:12

كلمة كده بيتقال عشان الواحد بيعبر عن غضبه يعني. فالسيدة عائشة استغربت يعني انت ليه بتقولي كده على ابنك فقالت فقلت لها بنس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا تسبين رجلا شهد بدرا - 00:42:28

تمام قالت اولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال خد بالك عائشة رضي الله عنها دفعة عن عن مسطح ضد امه. يعني ده حاجة غريبة اوي. يعني يعني ام واحد يعني قالت تعيسة مسرح امه هي نفسها بتقول كده. وعائشة رضي الله عنها نقيا نقيا - 00:42:43
هي البرينة هي اللي دافعت عنه ازاى تتكلمي عليه كده ؟ يعني ردة غيبة ان هو ابنها يعني امه اللي بتقول كده لكن هي يعني بتعلم البنات يا بنات مع حد يغتاب حد - 00:43:11

الغيبة ما ترضيش ان حد يتكلم على واحدة وحش. صاحبك بتتكلم على صاحبها وحش تقول لها انا اسفة يعني ما تتكلميش عن حد وانا واقفة ولا بنس ما قلت انا ما اعرفش عنها الاكل خير. لان البنات للاسف - 00:43:28

يعني الغيبة عندهم للاسف صعبة جدا نسال الله السلامة والعافية لكن عائشة بتعلم البنات ان هي تكون جريئة عائشة نرجع ثاني نقول لي خمستاشر سنة يا بنات. ما تقولش انا صغيرة. انا ما بعرفش اتكلم مع الكبار. ام مسطح يعني اصلا الست دي - 00:43:45
اكبر من السيدة عائشة بعشرات السنين عشرات السنين ولم تستحي وما اتقالتش انا اتكسف اكلم واحدة ست كبيرة زي ديت او اقول لها لا ما سكتتش انما لما سمعت غيبة انكرت - 00:44:04

خمستاشر سنة الست دي ام مصلح اللي هو مصلح اصلا راجل شهد بدرا يعني الست دي مسلا عندها خمسين سنة مسلا ورغم ذلك لم يمنعها فرق السن ان تتكلم بحق - 00:44:20

انت مش صغيرة انت مكلفة كبيرة البسي زي الصحايبات اتكلمي زيهن تحملي همك امة ما فيش حد يقول لك انت عيلة قالت طبعا ايه حصل ايه ان قالت بنس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا - 00:44:32

قالت لها انت مش عارفة هو قال ايه ؟ قالت لها لا ليه ؟ فحكيت لها كل حاجة عرفت السيدة عائشة قالت فازددت مرضا على مرضي الله المستعان فلما رجعت الى بيتي - 00:44:54

ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكمن فقلت اتاذن لي ان اتي ابوي اسمح لي اروح لابويا وامي اقعد عندهم شوية قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما. شف الحكمة - 00:45:07

يا جماعة خمستاشر سنة قال كده دي كان ممكن واحدة لو واحدة تانية ترجع تكسر البيت وتعمل وتزعق وازاي ويتقال علي لا لا لا هادية جدا التحقيق يا جماعة الصبر ده! ايه العقل ده - 00:45:26

ازاي قدرت تستحمل تمسك اعصابها وعائزك كمان بالراحة بتقول للنبي عليه الصلاة والسلام ممكن اروح لابويا وامي بس وهي في بالها عايضة اروح اسألهم. اتأكد قبل ما اخد رد فعل - 00:45:42

سبحان الله يعني وهي كاتمة كل ده في نفسها. تخيل واحدة سمعت انت متخيلة يعني ايه بنت تسمع ان المجتمع بيتكلم عليها كده؟ صعب جدا لو بنت عادية ما بالك لو عائشة رضي الله عنها قد ايه الموضوع ده صعب على قلبها. المهم قدرت ان هي فعلا استأذنت منه فافان لها - 00:45:56

قالت فزهبت فقدمت على ابوي. فقلت لامي يا امته ما يتحدث الناس؟ اللي انا سمعته ده قالت يا بني هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها - 00:46:16

ولها ضرائر الا كثرنا عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت وانا ابكي - 00:46:36

يا الله انظر الى موقف الام الحكيمة اهي البنت دي هتطلع من ايه الا من ام حكيمة متخيلة الام بقى عارفة من مدة ان البنت بيتقال

عليها كده مستحيلة وسكتة وصابرة - 00:47:02

ان هم كلهم النبي عليه الصلاة والسلام ابو بكر ام ام عائشة رضي الله عنها وارضاهما ما فيش حد عارف ايه الحل ان دلوقتي تهمة كل المجتمع دلوقتي بيتهم في تهمة لعائشة رضي الله عنها - 00:47:28

كله عارف ان هي بريئة. يعني الرسول عارف ان هي بريئة واكيد ابوها عارف كده وامه عارفة كده. بس احنا نسبت كده ازاي؟ ايه المشكلة زي نسبة ان هي بريئة - 00:47:49

ما هو الكلام محتاج ادلة. احنا ما عندناش دليل ان هي بريئة والكلام متداول احنا ما عندناش غير حسن الزن بها وسقتنا فيها ما يكفيش. ماشي انا حقول انا متأكد ان هي بريئة. طب عندك دليل ان هي بريئة؟ هي دي الفكرة. ان كل ده المجتمع بيناقش القصة ديت - 00:48:01

ان مين اللي مفروض يجيب دليل اللي بيتكلم ولا ولا المتهم بعد كده خلاص فهم المجتمع بعد كده ان اللي بيتكلم هو اللي يجيب دليل اربعة شهداء ولو ما جابش اربع شهداء - 00:48:23

الاصل ان الطرف الثاني بريء من غير ما يسبت لكن ام عائشة رضي الله عنها وارضاهما بص الام الحكيمة ازاي بتحافظ على بيت بنتها كان ممكن تقول لها ايوه ده بيتكلموا هو ازاي آآ الرسول عليه الصلاة والسلام ما يجبلكيش حقك هو ما قلكيش كل ده ليه - 00:48:45
لا لا المهم يا جماعة كوكب ثاني عاقلة الامهات دي هي اللي بيوت بناتها تفضل مفتوحة تفضل عمار لكن للاسف في امهات تخرب بيوت بناتها بايدبها ويبقى البنت عايزة بيتها يكمل - 00:49:05

والام ما تسكتش لغاية ما البيت يخرب. نسأل الله السلامة والعافية. شف موقف حرج جدا زي ده الام بتعمل ايه؟ وكمان بص الحكمة وهي بتقول لها الخبر. يعني هي بتقول لها بتقول لها هم الناس - 00:49:26

ما قالتلهاش اه بيتكلموا في بتاع يا بنتي انت عشان جميلة بصي بصي حتى الحكمة بتتكلم. انت عشان جميلة وجوزك بيحبك قوي فالناس بيتكلموا عليك وما فيش واحدة بجمالك وواحدة جوزها بيحبها كده - 00:49:36

الا لازم الناس تغير منها وتتكلم عليها شف حتى وصلت لها الخبر ازاي ازاي هونت عليها شوية شوية الخبر الاليم دوت رغم ذلك طبعاً الامر اصعب مما نتخيل عائشة فضلت تبكي طول الليل - 00:49:55

طول الليل حتى اصبحت وهي تبكي قالت بتقول بقى اللي حصل بعد كده ايه الموضوع اصعب بقى بص الموضوع بيصعب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب - 00:50:13

اسامة ابن زيد ليه بقى؟ حين استلبس الوحي ما فيش حاجة بينزل النبي عليه الصلاة والسلام ما نزلش عليه الوحي شهر شهر. الموضوع ده مش شغال في المدينة ما نزلش عليه وحي - 00:50:27

حين استلبس الوحي يستأمرهما ايفراق اهلي طب ليه بقى النبي عليه الصلاة والسلام بيعمل كده؟ بياخذ رأيهم. يكمل مع السيدة عائشة ولا يفارقها قل لي طب ممكن اقعد اسأل طب ليه ليه يعمل كده ما هي بريئة وهو عارف ان هي بريئة. بس دلوقتي -

00:50:38

عندنا مشكلة لازم نستوعبها عشان ما حدش ايه يفهم الموقف ده غلط. النبي عليه الصلاة والسلام قام بيتعرض كارسة دعوية عايزين نخط النقاط على الحروف. هو سؤال اتهام السيدة عائشة - 00:50:58

عبد الله بن ابيم سلول المقصود به السيدة عائشة والمقصود به مين؟ المقصود به الرسول عليه الصلاة والسلام المقصود به الدعوة المقصود به ضرب الدعوة في مقتل لو هو سبتنا ان ادي ادي الرسول اللي بيكلكم بالدين والراجل اللي بيقول لكم الدين ادي مراته عاملة كده - 00:51:14

الدعوة تسقط زي ما دلوقتي بيحاولوا يتهموا المشايخ في اعراضهم زي ما بيحاولوا يتهموا واحدة داعية في عرضها زي ما بيحاولوا ينسبوا للمشايخ ده ما اعرفش بيجوز قد ايه ودوت له علاقة - 00:51:32

نسائية هو الهدف مش كل دوت الهدف ان الشيخ يسقط انا والشيخ سقط الدعوة بتاعته كلها ايه؟ سقطت. عشان كده احنا المفروض

ما نستدرجش يا جماعة لما نسمع كلام عن عالم او شيخ - 00:51:45

اللي بيتكلم مش بيتكلم على الشيخ. اللي بيتكلم بيسقط الدين. فاحنا لازم نركز. فاللي بيتكلم عن عائشة ما بيتكلمش عن عائشة. هو بيضرب الدعوة. وحصل فعلا كده الدعوة بدأت تضرب في مقتل - 00:51:58

وبدأ ضعاف الايمان بيتهزوا النبي عليه الصلاة والسلام دلوقتي قدام احتمالين اما وما فيش وحي. وهو ما عندوش وسيلة لاسبات براءة عائشة. ما عندوش دليل. الا حسن زنه وتأكد ان هي ما كنتش ممكن تكون عملت كده. هو عارفها. هو عارف صفوان كويس -

00:52:11

دلوقتي لو استمر معها الموضوع ده مسبب له خسائر دعوية ضخمة برة فيه ناس هترتد بسبب الموضوع دوت. فيه ناس هتخرج من الاسلام. فيه فيه المنافقين قدروا ان هم يعملوا شوشرة اعلامية ضخمة على - 00:52:28

النبي عليه الصلاة والسلام. طيب دي مفسدة كبيرة ولا مش كبيرة كبيرة جدا يعني ان واحد انه يفسد اكبر؟ يعني مسلا مسلا

بالحسابات ان ان واحدة تطلق حتى لو حصل يعني ان هي بريئة ولا ان الناس ترتد على الاسلام مسلا - 00:52:49

لا طبعا ممكن الواحد يبص يقول لك ناس ترتد على الاسلام مفسدة ايه؟ كبيرة. وممكن عايز يشوف نظرة تانية يقول لك لا ما هو ايه

الفايدة طب ما هو لا هو كده كده عايزين يشوشوا على ما فيش فايده من طلاقها - 00:53:04

يبقيها او طلقها برضو هيظل الامر ايه؟ هيظل الامر قائم تمام؟ هنا بقى حصل المشكلة ديت. هو النبي عليه الصلاة والسلام دلوقتي هو مش عايز يطلع عيش عشان مسلا عشان مسلا يبشك فيها او كده مستحيل. لكن هو دلوقتي بيحاجب الناس يستشيرها ويقول -

00:53:16

اكمل معها واستحمل المفاصد اللي برة ديت ولا اطلقها يمكن المفاصد اللي برة دي تقل وخلص وبعد كده بقى لو ما المفسدة تزوح

وبتاع ممكن يردها تاني بس هو عايز يحل المشكلة دلوقتي - 00:53:30

فبيقول جاب مين ده؟ جاب اقرب اتنين له اسامة ابن زيد وعلي بن ابي طالب علي ابن ابي طالب ابن عمه وحسام ابن زيد يعني كان

متربي معه وقريب منه جدا. او يعني كان متبنيه يعني - 00:53:47

قال فاشار اسامة بن زايد كان رأيته ايه؟ قال فاشار اسامة بن زيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالزي يعلم من براءة اهله قال

له انت عارف ان هي بريئة وكلنا عارفين ان هي بريئة - 00:54:00

اه طلقها ليه لا انا مش شايف ان انت تطلقها طب هو ليه اسامة زايد بص بقى في الحديث قال وبالزي يعلم لهم في نفس من الود

حسام زايد بص لحاجة تانية بقى خالص. عارف ان عائشة رضي الله عنها هي احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:54:11

وبص في حنة ان ان طلاق عائشة مش هيضر عائشة هيضر النبي اكثر من عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام هنتألم الم رهيب في

فراق عائشة. لان دي اكثر واحدة بيحبها بل اكثر يعني بيحبها اكثر من ابو بكر الصديق - 00:54:29

نفسه تخيل هو الممه هيكون اكبر من الم عائشة. فاسامة بيراعي قلب النبي عليه الصلاة والسلام. وبيقول له لا ما تطلقهاش كان عايز

يقول له مش ما هم كده كده اللي عايز يفسد هيفسد من غير ما تطلقها - 00:54:47

بعد كده سأل بقى ايه؟ سأل علينا. علي بن ابي طالب بص للوجهة التانية بقى لالاه؟ الوجهة التانية نص لمصلحة الدعوة هو شايف ان

ان يعني اه انك تطلق عائشة لا شك ان في ضرر الم عليها الم عليك بس اللي بيحصل برة اكبر بكثير - 00:55:04

والمفسدة رهيبه وان ديت مفسدة تحتل وان الدنيا مش هتهند احنا عايزين نحافظ على الالاه؟ على الدعوة. فقال يا رسول الله لم

يضيق الله عليك والنساء سواها كثير يعني ممكن تتزوج - 00:55:25

واحدة تانية. كل واحد كان له وجهة نزر. ما حدش مسلا يقول طب ليه علي ابن ابي طالب يقول كده لا ده اسامة زايد كان احسن ما

فيش واحد فيهم كان احسن واوحش - 00:55:41

كل واحد فيهم فكر في مصلحة ما عشان زايد فكر في عائشة فكر في قلب النبي عليه الصلاة والسلام فكر ان كده كده اللي عايز

يأزيك هيازيك حتى لو طلقته - 00:55:50

علي ابن ابي طالب بيقول لأ احنا نوقف النزيف وبعد كده الموضوع يتحل بعدين موقف النزيف اللي بيحصل برة دوت للدعوة وللدين وبعد كده وبعد كده نشوف عائشة رضي الله عنها تبقى ترد لها تتجاوز واحدة تانية ده موضوع. يحتمل لكن اللي ما يحتملش خسائر الدين. فكل واحد كان له وجهة ايه نظر - 00:56:00

علي بن ابي طالب برضه عشان حسان هو طبعا قال للنبي عليه الصلاة والسلام حاجة صعبة عليه وقال ان تسأل الجارية تصدقها. وبرضو عشان احتياطي اسأل الجارية. ايه الجارية دي؟ الجارية اللي هي - 00:56:19
عايش على دراعنا كان عندها جارية اه قال له اسألها عليه. اسأل اسأل جارية على عائشة. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة. الجارية اللي كانت مع عائشة قال - 00:56:29

هل رأيت من شيء يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق. ان رأيت عليها امرا اغمس عليها اكثر من انها جارية حديثة تنام عن عجيين اهلها ستأتي الداجن فتأكله. يعني عايزة تقول له يعني ايه؟ زي ما نقول كده بالبلدي ما لهاش في حاجة - 00:56:40
في واحدة بتقعد تعجن وتقول هي يعني بسيطة خالص ممكن تنام تأتي يخش تخش معزة تاكل العجين اللي هي لسه عاملاه. يعني عايز تقول له ما لهاش في حاجة دي واحدة لا يخطر في بالها شيء اصلا - 00:57:02
برينة تماما حتى افكارها برينة حتى يعني تصوراتها برينة وكل حاجة برينة اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم طب ايه الحل؟ ان دلوقتي النبي عليه الصلاة والسلام استشار اسامة وعلي بن ابي طالب حيروه اكثر - 00:57:19

متخيل كم الضغط النفسي على النبي عليه الصلاة والسلام. هو عايز ياخذ قرار. ايه الحل؟ اعمل ايه بفكر في حل ثاني الحل الثاني هو ما عملش حاجة خلاص وقف الموضوع دوت ما اخدش فيه قرار. لان هو محتار اكثر دلوقتي - 00:57:35
الحال قال طب خلاص اطلع اقول للناس على الموقف واستشيرهم هو عارف ان اللي بيتكلم عبدالله بن ابي بن سلول هتقول لي طب ما طب ما هي سهلة طب ما يمस्क عبدالله ابن عباس قالوا له ده يموته وخلاص - 00:57:51

تاني نرجع نرجع برضه عشان تستوعبوا الموقف. للأسف لما بتتقرا الحديث ده الناس ما بتبقاش مستوعبة الموقف كويس يا جماعة النبي عليه الصلاة والسلام دلوقتي ماسك ميزان ذهب بيقيس به - 00:58:07
ماسك ايه؟ ميزان ذهب عنده دلوقتي اجتماع مجموعة من المصالح والمفاسد اللي هو بيختار ما بينها طيب ممكن حد يقول ببساطة اما يروح يموت عبدالله ابن عمان السلول؟ ده مشكلة كبيرة - 00:58:20

عبدالله بن عيسى ده مش شخص عادي عبدالله بن ابي يسأله لما النبي عليه الصلاة والسلام كان هياتي المدينة لما دخل المدينة كان عبدالله بن امير سلول كاد ان يتوج - 00:58:36
ملك على المدينة يعني عبدالله ابن مسعود هو اقوى رجل في المدينة قبل ما اقدم النبي عليه الصلاة والسلام والقبيلة بتاعته بتحبه جدا وما زالوا يحسنوا به الزن الى الان. وكونه ان هو منافق ده ما اتشهرش لسه. يعني مش كل الناس عارفين ان هو منافق - 00:58:49

فلو النبي عليه الصلاة والسلام طبعا عبد الله بن عمران يسألون سيد الخزرج لو قتلوا هيجصل كارسة المجتمع يجصل الناس في الخزرج هينقلبوا على الدعوة وممكن يجصل مفسدة كبيرة. وممكن يجصل ردة ضخمة. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيراعي المصلحة. طب ايه الحل - 00:59:09

حتى ان هو ما عندوش برضو دليل يتهمه به. لان عبدالله بن مسعود ما قالش الكلام ده قدام حد يشهد عليه ابدأ انت بتقول لي امال كان بيقول الكلام ده فين؟ كان بيقول وسط المنافقين بس - 00:59:31
كان بيقولوا فين وسط المنافقين بس. فما تقدرش انك انت تسبت عليه ايه ما تقدرش ان انت تسبت عليه حاجة. فهو الان لا لا عنده دليل وحتى لو عنده مسألة ان هو يقتله مسلا او او يضر او يؤذيه ممكن تعمل مفسدة كبيرة تانية - 00:59:46
ما كانش منه الا ان هو طلع قال طب اجرب يعني اشوف هيجصل ايه لو اشتكيت عبد الله النورين سلوه للناس وعايزكم تشوفوا

الميزان الذهبي اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان يفكر فيه - 01:00:08

فطلع النبي عليه الصلاة والسلام وقف على المنبر وقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني ازاه في اهل البيت. هو

يقصد عبدالله بن ابي سألوه وكله عارفين كده - 01:00:21

فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا. وهذا يدل النبي عليه الصلاة والسلام. كل ده مش شاكك في عيشك خالص فوالله ما علمت على

اهلي الا خيرا. ولقد زكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا. يا صفوان - 01:00:33

وما كان يدخل على اهله الا معي. صفوان طبعاً انا آا انا اسف انا غلظت في اول درس قلت لكم صفوان شهد بدرا دا كان غلظة مني انا

قصدي مسطح للشهادة بدرا. لكن صفوان ما شافتش بدر. قال - 01:00:46

وقام سعد بن معاذ سعد بن معاذ دلوقتي مين؟ سيد الاوس. سيد الايه؟ الاوس. فقال يا رسول الله انا اعزرك منه سيد الاوس بيتكلم

دلوقتي عن مين؟ عن سيد عن سيد الخزرج. ودي مشكلة دلوقتي - 01:00:58

هيتكلم عليه بيقول انا اعزرك منه. ان كان من الاوس ضربت عنقه الكم الاوسع اقتله لك وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا

امرا خد بالك هو هو قال كلمة كده ايه ما رضاش يقول اقتله برضه علشان عشان الحساسية اللي ما بين الاوس والخزرج - 01:01:14

امورنا واحنا نعمل اللي عليه. رغم ان هو ما قالش صريح اقتله. الا ان ده عمل مفسدة فعلا وهم قاعدين مين اللي قام قام سعد بن

عبادة؟ هو سيد الخزرج - 01:01:35

وكان قبل ذلك رجلا صالحا. ولكن احتملته الحمية. فقال لسعد كذبت لعمرى الله لا تقتلوا ولا تقدر على قتله فقام اسيد ابن حضير اسيد

ابن حضير اتبع سعد بن معاذ. وهو ابن عم سعد ابن معاذ. فقال لسعد ابن عباد كذبت لعمرى الله لنقتله. فانك منافق تجاه - 01:01:45

فتناور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله

عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت شفتم بقى - 01:02:07

شفتم الهم اللي النبي شايله؟ طب اعمل ايه اعمل ايه انا ما عيبش دليل اسبت به. عندي حسن الزن. آا طب آا اللي بيتكلم لو عبد الله

ابن وسيون مجرد بس خدت رأي الناس والناس هاجت كان هيصحل مفسدة اكبر بكتير بقى من كل دوت. ان يرجع الحرب تاني -

01:02:24

بين الاوس والخزرج وكل ده والنبي صلى الله عليه وسلم شايل الهم ده لوحده. ما حدش شايله معه قال فبكيت يوم ذلك لا يرقى لي

دمع ولا اكتحل بنوم. قالت فاصبحت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما. لا اكتحل بنوم ولا يرقى - 01:02:43

يظنان ان البكاء فالف كيدي. قالت فبينما هم جالسين عندي وانا ابكي. فاستأزنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلس تبكي معي.

الله موقف لطيف قوي. سموه جبر الخواطر واحدة دخلت كده من الانصار السيدة عيشة قعدت تبكي معها بس ما حدش عارف مين

ديت - 01:03:03

قالت فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس ولم يجلس عندي منز قيل ما قيل قبلها وقد

لبث لبث شهرا لا يوحى اليه في شأن شهر. قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة -

01:03:21

فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيارئك الله وان كنت الممتي بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه ان العبد اذا اعترف

بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه - 01:03:40

انا لا يتهمها لكن يقول لعل النبي عليه الصلاة والسلام يقصد ان ان ماء يعني هذه المصائب انما تأتي بسبب الذنوب فلعل هناك ذنب ما

يعني يحتاج منا الى توبة - 01:03:55

لكي يعني يخفف الله تعالى عنا هذا الكرب فطبعاً هو هو خد بالك ما حدش برضو يزن بالنبي عليه الصلاة والسلام شيء. والنبي عليه

الصلاة والسلام في كل موقف كان يؤكد على براءة عائشة - 01:04:06

بس هو لا يملك دليل. هي دي المشكلة. وهي دي اللي حد القزف حلها. ان انت مش محتاج تجيب دليل القاذف هو اللي يجيب دليل. ما

عهوش يجلد واللي يؤكد لك ان الموقف قد ايه صعب على النبي عليه الصلاة والسلام - [01:04:22](#)

ان احنا مش واخدين بالنا ان ابو بكر برضه مش عارف يعمل ايه ام عائشة مش عارفة تعمل ايه ده مش موقف النبي عليه الصلاة

والسلام بس هو اللي مش هو هو اللي مسلا عمل كده لأ هو كل الاطراف المتأزمية باتهام عائشة - [01:04:42](#)

في اشكال كبير الان وكلهم حاملين الهم وكلهم عندهم مشكلة كبيرة فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول لها يعني حسين الزن بالله ربنا

هيبراك ولعل الاستغفار يعني ايه؟ ربنا يفرج به الهم - [01:04:59](#)

قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قال صدمعي حتى ما احس منه قطرة. فقلت لابي اجب رسول الله فيما قال

شف ابو بكر نفسه قالت والله ما ادري ما اقول - [01:05:14](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. احنا مش عارفين نعمل ايه. هو احنا لو انا عندي حاجة اعملها ما كنت قلتها له. فقلت لامي اجيبي

رسول الله. قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:25](#)

سبحان الله! قالت فقلت وانا جارية حديسة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن. يعني هي صغيرة لسه مش حافظة كتير من القرآن. حتى ان

هي كانت حافظة سورة يوسف ومن كتر ما هي - [01:05:36](#)

متوترة نسيت اسم يعقوب قالت اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم. بص بقى بتقول كلام طبعاً

الكلام اللي هي بتقوله ده يعني كلام عاطفي يعني امرأة يا جماعة برضو يعني يحتمل منها هذا الكلام طبعاً هي قعدت بتقول كلام -

[01:05:48](#)

مش صحيح بس هي العطفة الشديدة حاولتها على ذلك. قالت لقد سمعتم هذا الحديث. حتى استقر في انفسكم وصدقتم فلان قلت

لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك. ولئن اعترفت لكم بامر - [01:06:08](#)

والله يعلم اني منه بريئة. لا تصدقوني. والله ما اجد لكم مثلاً الا قول ابي يوسف. اتقصد يعقوب. سبحان الله من؟ توتر الناس باسم

يعقوب الا قول ابي يوسف فصبر جميل - [01:06:28](#)

والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت انا حينئذ اعلم اني بريئة. وان الله مبارئي ببراءتي

ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل منزل في شأن وحي يتلى. ولا شأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى -

[01:06:42](#)

ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤية يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه

وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه. اخذه ما كان يأخذ من البراحات - [01:07:06](#)

حتى انه لا يتحضر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شاة من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك - [01:07:22](#)

سبحان الله فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما اما الله عز وجل فقد برأك فقالت امي قومي اليه قالت فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا

احمد الا الله عز وجل - [01:07:34](#)

سبحان الله انزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم وهذا الكلام من عائشة رضي الله عنها

وارضاها انما هو نوع من الدلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:07:54](#)

يعني هي بتقول لأ انا بتقول لها قومي اشكريه. قالت لي لأ مش هقوم اشكره. انا اشكر ربنا بس وطبعاً قد يقول انسان يعني كيف

تقول هذا النبي عليه الصلاة والسلام وهو قاعد - [01:08:12](#)

لا تنسوا يا جماعة ان عائشة زوجة يا عم على النبي عليه الصلاة والسلام بنوع من الايه؟ من الدلال يعني ايه؟ يعني هي عايزة تقول له

انا زي ما احنا نقول كده انا مخلصاك - [01:08:22](#)

علشان يصلحها مع ان ما غلطش فيها بس هي نوع من الايه نوع من الدلال من عائشة رضي الله عنها لعل رسول الله صلى الله عليه

وسلم واخذ بالك الكلمة اللي لقيتها عائشة دي احب كلمة سمعها الرسول عليه الصلاة والسلام. ليه ليه الكلمة اللي قالت يا عائشة دي؟

على قلب النبي عليه الصلاة والسلام؟ يعني اجمل كلمة قالتها عائشة. لانها اكتملت - [01:08:33](#)

في قلبنا التوحيد فوالله ما قالت عائشة الان هو احب الكلام الى النبي عليه الصلاة والسلام. لان النبي عليه الصلاة والسلام ما زال يربي عائشة على ان يكتمل التوحيد في قلبه. وان تتعلق بالله. تتخيل - [01:08:53](#)

زوجة الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه خلاص ما بقتش متعلقة به هو وهذا كمان التوحيد يا لا جمال هذه الكلمة على قلب النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان هو يشعر فيها بدلال من عائشة. وهذا ايضا يحبه عليه الصلاة والسلام - [01:09:05](#)

سبحان الله! ما اجمل عائشة! وما اجمل هذا الموقف منها! نرجع نقول دي عندها خمستاشر سنة يا جماعة اللي بتتكلم كده. اللي قالت فصبر جميل ان احنا ما نعرفش نقولها - [01:09:21](#)

المواقف الصعبة طبعاً موقف رهيب زي دوت يعني يعني ممكن واحد يقول ايه طب ليه الوحي ايه ده اخر على النبي عليه الصلاة والسلام؟ اسمع كلام ابن القيم بيقول هذا من الحكم الباهرة. ليه بقى؟ جعل الله ذلك - [01:09:31](#)

امتحان وابتلاء للرسول عليه الصلاة والسلام ولجميع الامة ولجميع الامة ليرفع بهذه القصة اقواما يرفع بهذه القصة ايه؟ اقواما ويضع بها اخرين ويزيد الله الذين اهتدوا هدى وايماناً ولا يزيد الظالمين الا خساراً - [01:09:45](#)

واقترضى تمام الامتحان والابتلاء ان حبس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي شهراً في شأنها. ليه لا يوحى اليه في ذلك شيء لتتم حكمته التي قدرها وقضاها - [01:10:18](#)

وتظهر على اكمل وجوه. ايه الحكمة؟ يزداد المؤمنون الصادقون ايماناً وثباتاً على العدل والصدق. وحسن الظن بالله ورسوله. واهل بيته والصديقين من يزداد المنافقون افكاً ونفاقاً وتظهر عشان يظهر عبدالله ابن الامام يسأله لواحد زي ده يتعرف ازاى - [01:10:30](#)

قال ولتتم يعني وتظهر لرسوله صلى الله عليه وسلم ولتتم العبودية ولتتم آآ العبودية المرادة من الصديقة وابوبها وتتم نعمة الله عليهم ولتشهد الفاقة والرغبة منها ومن ابوبها والافتقار الى الله والذل له وحسن الظن به. والرجاء - [01:10:49](#)

له ولينقطع رجاؤها من المخلوقين. الله ولينقطع ايه رجاؤها من المخلوقين. وتيأس من حصول النصرة والفرج على يد احد من الخلق يا جماعة عشان لما يحصل لكم بلاء تعرفوا ليه ربنا بياخر عنكم الاجابة. يا بنات ويا اولاد اللي كل شوية يسألوني انا بدعي ربنا كثير. ليه ربنا ما بيستجيبش لي؟ عائشة اصعب موقف في حياتي اتأخر - [01:11:12](#)

الوحي شهر عشان تعرفوا ايه ربنا بيربي. ربنا يريد ان يسمع دعائك. ربنا يريد ان يظهر قلبك من التعلق بالاسباب. ربنا يريد ان تبكي وتلجأ اليه وتفتقر. ربنا بيربي قلبك. افهم - [01:11:37](#)

قالت ولهذا وقت هذا المقام حقه لما قال لها ابوها وقد انزل الله عليه امرأته قومي اليه فقالت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله والذي انزل برأتي. وهو قول يدل على معرفتها - [01:11:51](#)

وقوة ايمانها وتوليبتها النعمة ببرها وافراده بالحمد في ذلك المقام وتجريدها التوحيد. شف تجريدات التوحيد اكتمال التوحيد وقوة جأسها وادلالها ببراءة ساحتها وانها لم تفعل ما يوجد قيامها في مقام الراغب في الصلح. بص بقى الكلام الجميل ده ابن القيم بيقول كلام جميل قوي. بيقول ان هي عملت ده دلال - [01:12:09](#)

بتقول لانها لم تفعل ما يوجد قيامها في مقام الراغب في الصلح. الطالب له. يعني كده عايز يقول ايه؟ طب انا اروح اصالحه ليه؟ طب انا اكلمه ليه هو المفروض ييجي يكلمني - [01:12:36](#)

فاهمين هي بتتكلم ازاى طبعاً ده ده كلام زوجة تقدر تتكلم كده مع النبي عليه الصلاة والسلام انها تقول لأ انا مش هروح له كأن المعنى ايه؟ هو ييجي يصلحني - [01:12:48](#)

سبحان الله ابن القيم بيقول ايه؟ وانها انما فعلت ذلك لانها لم تفعل ما يوجب في مقام الراغب في الصلح. الطالب له وانما حملها على ذلك ايه ثقاتها - [01:13:00](#)

بمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لها وقالت ما قالت اجلالاً للحبيب على حبيبه ولا سيما في مثل هذا المقام الذي هو احسن مقامات الادلال تواضعته موضعه عارفة ان اكتمال التوحيد في قلبها في الوقت ده هو احب شيء لان الرسول عليه الصلاة والسلام.

وده احسن من وقت تستغله في الدلالة على النبي عليه الصلاة والسلام. شف المرأة - 01:13:15

مأجوزة بيبحب ايه؟ هي عارفة ان هو بيبحب الدين. وبيحب ان هو يشوفها بتكتمل ايمانها هي عارفة ان الموقف ده فيه كمال ايماني.

وعارفة ان دي اسعد لحزة هو شايفها فيها. ودي اللحزة المناسبة اللي استعمل فيها الدلال - 01:13:40

الله فيقول ايه؟ بيقول فقالت ما قالت اذلالا لا سيما في هذا المقام. الذي هو احسن مقامات الادلال. فوضعت موضعه. كلام جميل لابن القيم اه بيقول وكان من حكمة الله تعالى من حبس الوحي شهرا ان القضية نحست واستشرفت قلوب المؤمنين. كل الناس مستنية الوحي ينزل. فلما نزل الوحي باب - 01:13:55

والايه والحدود والكلام دوت اه كانت النفوس احوج ما تكون اليه. طواف الوحي احوج ما كان اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته والصديق واهله واصحابه المؤمنون فورد عليهم مورد - 01:14:17

الغيث على الارض احوج ما كانت اليه. فوقع منهم او اعزم موقع والطفه به اتم السرور وحصل لهم به. غاية الهدايا نقول بقى بنقيم ركز في الكلمة دي. فلو اطلع الله رسوله على حقيقة الحال من اول وهلة - 01:14:30

وانزل الوحي على الفور بذكر لفاتت هذه الحكم. واضعافها بل اضعاف اضعافها. وايضا فان الله تعالى احب ان يظهر منزلة الرسول عليه الصلاة والسلام. كتاب زاد الميعاد واهل بيتي عندهم وكرامتهم عليه. وان يخرج - 01:14:45

رسوله صلى الله عليه وسلم. بص بقى لكلمة ابن القيم بيقول ان ربنا اراد ايه؟ اراد ان يخرج رسوله عن هذه القضية ليه ربنا اراد ان يخرج الرسوم من هذه القضية؟ لان هو المتهم - 01:15:02

فلو هو دافع عن عائشة دفاعك هيقل لك ما انت اصلا دي مراتك ما انت لازم تدافع عنها مش كده ابن القيم بيقول من حكمة ربنا ان اخر الوحي ان الرسول عليه الصلاة والسلام هو نفسه - 01:15:15

يبقى ما عندوش حاجة يعملها علشان يأتي الان الدفاع من الله سبحانه وتعالى وحده فقط فقط لا غير. ليه؟ يقول اراد ان يخرج من هذه القضية. ويتولى هو بنفسه الدفاع - 01:15:26

والمنافحة عنه والرد على اعدائه. وذهمهم وذمهم وعيبهم بامر لا يكون له فيه عمل. ولا ينسب اليه بان يكون سبحانه وتعالى وحده المتولي لذلك للرسول عليه الصلاة والسلام واهل بيته. فهو المقصود بالازى. وهو الذي رميت زوجته. فلم يكن يليق به ان يشهد ببراءتها - 01:15:42

مع علمه او ظنه الزن المقارب للعلم ببراءتها. ولم يظن بها سوءا قط لانه كان عنده من القرائن التي تشهد ببراءتها اكثر مما عند المؤمنين ده اكثر واحد عارفها ولكن لكمال صبره وثباته ورفقه وحسن ظنه بربه وثقتي به. وفي مقام الصبر والثبات عليه الصلاة والسلام. وحسن الظن بالله حقا - 01:16:03

حتى جاء الوحي لما قر عينه وسر قلبه وعظم قدره وظهر ولامته احتفال ربه به واعتنائه بشأه هذا كلام عظيم لابن القيم. ونختم به يعني اه درس اليوم. باذن الله تعالى. والمرة الجاية هنفصل اه تفصيل اكثر - 01:16:27

اه لما نأتي بقى على الايات بس احنا النهاردة يعني حاولنا نفهم الحديس زي الحديس ده برضو صعب مش سهل ممكن يتقرن ما يستوعبش هو ايه ايه اللي حصل وليه - 01:16:45

عليه الصلاة والسلام خد الموقف ده وايه الموازنات وايه المصالح والمفاسد والكلام دوت. كده كده هنرجع تاني لكل القصة دي بس من خلال القرآن بقى. هنفسر بقى الايات بيقى انتم كده يعني حاولوا المرة دي تحفظوا كده شوية. ونحفظوا بقية الصفحة المرة الجاية باذن الله سبحانه وتعالى. اعتذر لكم يعني على الاطالة. جزاكم الله خيرا. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك - 01:16:55

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:17:14